الغلو ومظاهره

د. عابد براك محمود خلف الأنصاري
جامعة تكريت /كلية التربية – قسم التاريخ

المقدمة :

في هذه الدراسة التي بين أيدينا عرض وبيان للغلو ومظاهره ، ولا يخفى أنه من ابرز الأسباب التي أدت الى تفرق المسلمن وتنازعهم فيما بينهم ، ولايزال فاعلا ومؤثرا حتى في هذا العصر الذي استقرت فيه العلوم ، واصلت الأصول ، وقعدت القواعد ، إلا انه يعمل الآن تحت عنوان آخر هو الطائفية ، وبغض النظر عن التسميات فإن المعنى واحد كما ان النتيجة واحدة ايضا .

واليوم يعد الغلو (او الطائفية) ركنا من اركان مشروع القرن الأمريكي ، ويعبر عنه بصيغة تقسيم المقسم ، وتجزئة المجزأ ، بهدف اعادة رسم خريطة الإقليم والوطنين العربي الكبير والإسلامي الاكبر ، ووضع حدود مصطنعة أخرى ، وكأننا امام (سايكس بيكو) جديدة ، توظف الطائفية في خدمة مشروعها الإمبراطوري .

وفي هذه الدراسة سنتناول مفهوم الغلو ، وموقف أئمة المسلمين منه ، وفرق الغلاة المنقرضة ، ووسائلهم التخريبية ، ثم ننتهي الى الطائفية كمظهر من مظاهره ، واسم من أسماءه الدالة عليه ، راجين ان لا تكون هذه الدراسة صيحة في واد ، وان تكون تعيها أذن واعية .

أولا – مفهوم الغلو :

جاء في المعاجم : غلا في الأمر يغلو غلوا : اي جاوز فيه الحد [١] وعلى هذا فالغلو : هو مجاوزة الحد في المعتقد [٢] وقد ذم الله في القران الكريم اهل الكتاب : اليهود والنصارى لغلوهم في دينهم فقال جل شأنه : (قل ياأهل الكتاب لاتغلو في دينكم ٠٠٠) [٣] ومن غلوهم انهم رفعوا انبياءهم عن رتبة النبوة الى مانتحلوه في حقهم .

وفي الأمة الإسلامية ظهر الغلو ، فقد رفع الغلاة الأئمة والصالحين عن رتبهم إلى مالفقوه عليهم ، حتى لقد لجأ بعضهم الى تحريف نص القرآن لتحقيق تلك المآرب الشريرة ، فقد ادعى هؤلاء أن الرسول هو من ينزل عليه جبريل ، وأما النبي فهو من يرى في منامه الرؤى المنامية ، وأما المحدث (الإمام) فهو الذي يحدث فيسمع كلام الملائكة لكنه لايراهم ، واضافوا لفظ المحدث الى القران في قوله سبحانه : (وما أرسلنا قبلك من رسول ولانبي ٠٠٠) [٤] فاصبح النص عندهم : (وما أرسلنا قبلك من رسول ولانبي) ولا

محدث ، وللأسف فإن هذه الجريمة رويت بسند اعتبروه صحيحا في بعض الكتب التي اعتمدها بعض المسلمين [٥] .

ثانيا – موقف أئمة المسلمين من الغلو والغلاة :

وقف أئمة المسلمين من الغلو والغلاة موقفا حاسما ، وحاربوهم بلا هوادة ، وكان الإمام علي كرم الله وجهه أول المتصدين لهم ، حيث غلا جماعة فيه وهو حي بين أظهرهم ، وزعموا انه إله فقرر نفي بعضهم ، وحرق البعض الآخر بالنار[٦] .

وجابههم بصلابة الامام زين العابدين رضي الله عنه [٧] فقد قال : " يا أيها الناس أحبونا حب الإسلام ،فما برح بنا حبكم حتى صار علينا عارا" [٨] .

وفضح الامام محمد الباقر رضي الله عنه [٩] احد الغلاة ويقال له المغيرة بن سعيد [١٠] لغلوه ، وطرده [١١]

وكان للامام جعفر الصادق رضي الله عنه [١٢] مواقف علمية جريئة

في الرد على ا لغلاة [١٣] .

ولما علم الإمام الحسن العسكري [١٤] بغلو ابي نصير لعنه وتبرء منه ، وحذر المسلمين منه [١٥] .

وقال الحسن المثلث بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم لرجل ممن يغلو في اهل البيت : " ويحكم أحبونا لله ، فإن اطعنا الله فاحبونا ، وان عصينا الله فابغضونا ، لو كان الله نافعا بقرابة رسول الله صلى الله عليه سلم بغير عمل بطاعته لنفع بذلك اقرب الناس اليه : أباه وأمه)) [١٦] .

ولم يقتصر الغلاة على الغلو بالفرع العلوي من أهل البيت ، بل غلا بعضهم بالفرع العباسي من أهل البيت .

وبهذا نصل إلى نتيجة حتمية ، وهي أن الغلاة قد ظهروا مبكرا ، وفي زمن الامام علي تحديدا ، وان علماء الاسلام فضحوهم وهتكوا سترهم ، واعتبروهم من الكافرين ، الخارجين عن هذا الدين ، يقول صاحب كتاب الفرق بين الفرق : " جميع فرق الغلاة منهم خارجون عن فرق الإسلام ، فأما فرق الزيدية وفرق الامامية فمعدودون في فرق الأمة " [١٧] . وإنما خص بالذكر الزيدية والإمامية من دون الفرق الإسلامية الأخرى لأن الغلاة حاولوا ان يخدعوا الناس ، فتظاهروا بأنهم من هذين المذهبين ، لكنهم فشلوا في هذه ايضا كما رأيت .

ثالثا – من فرق الغلاة :

١– الراوندية :

وهم قوم من اهل خراسان (إيران حاليا) ، كانوا على رأي أبي مسلم الخراساني صاحب دعوة بني هاشم ، يقولون بتناسخ الارواح ، ويزعمون ان روح ادم في عثمان بن نهيك [١٨]، وان ربهم الذي يطعمهم ويسقيهم هو ابو جعفر المنصور، وان الهيثم بن معاوية [١٩] جبريل ، وكان خروجهم سنة ١٤١هـ [٢٠] واخذو ا يطوفون حول قصر الخليفة ابي جعفر المنصور وهم يقولون : هذا قصر ربنا ، فقاتلهم المنصور بنفسه حتى قضى على حركتهم الغالية [٢١] .

٢- المغيرية :

سميت نسبة الى ابي عبد الله المغيرة بن سعيد العجلي الكوفي ، دجال مبتدع ، من اهل الكوفة . يقال له الوصاف ، قالوا انه جمع بين الالحاد والتنجيم ، وكان مجسما يزعم ان الله تعالى على صورة رجل ، على رأسه تاج ، واعضاؤه على عدد حروف الهجاء ! ويقول بتأليه علي وتكفير ابي بكر وعمر(رضي الله عنهما) وسائر الصحابة إلا من ثبت مع علي (رضي الله عنه). ويزعم انه هو او علي لو أراد أن يحيي عادا وثمودا لفعل ! ومن أقواله إن الأنبياء لم يختلفوا في شئ من الشرائع ٠ ومن خيالاته ، فيما يقال ، وترهاته ان الله تعالى لما اراد ان يخلق الخلق تكلم باسمه الاعظم ،فطار فوقع على تاجه ، ثم كتب باصبعه على كفه اعمال عباده من المعاصي والطاعات ، فلما رأى ا لمعاصي تصبب عرقا فاجتمع من عرقه بحران احدهما ملح والاخر عذب ، ثم نظر إلى البحر فرأى ظله فذهب لياخذه فطار ، فأدركه ، فقلع عيني ذلك الظل ومحقه فخلق من عينيه الشمس وسماء اخرى ، وخلق من البحر الملح الكفار ، ومن البحر المؤمنين !! وكان يقول بتحريم ماء الفرات وكل نهر أو عين بئر وقعت فيه نجاسة . وخرج بالكوفة ، في ولاية الوالي الاموي خالد بن عبد الله القسري ، داعيا لمحمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ، وكان يقول : هو المهدي ، وظفر به خالد ، فصلبه واحرق بالنار خمسة من اتباعه وهم يسمون (المغيرية) [٢٢] .

٣- الكاملية :

سميت نسبة الى رجل يقال له ابو كامل ، وهو يقول بتكفير الصحابة بترك بيعة علي عليه السلام ، وبكفره بترك طلب الحق ، وقال بالتناسخ في الارواح عند الموت ، وان الامامة نور تتناسخ ، اي : تنقل من شخص الى اخر ، وقد يصير في شخص نبوة بعد ماكان في شخص اخر امامة [٢٣] .

٤- البيانية :

سميت نسبة الى بيان بن سمعان النهدي من بني تميم ، قال بيان : الله على صورة انسان ، ويهلك كله الا وجهه ، وروح الله في علي عليه السلام ثم في ابنه محمد بن الحنفية ثم في ابنه ابي هاشم ، ثم من بعده في بيان هذا (٢٤) .

٥- الجناحية :

تقول ان الارواح تتناسخ ، وكان روح الله في ادم ، ثم شيت ثم الانبياء والائمة عليهم السلام حتى انتهت إلى علي وأولاده الثلاثة عليهم السلام ثم إلى عبد الله بن معاوية بن جعفر ذي الجناحين ، وهو حي في جبل اصفهان [٢٥] .

٦- المنصورية :

سميت نسبة إلى أبي منصور العجلي ،عزى نفسه الى الامام محمد الباقر عليه السلام فتبرأ منه وطرده وادعى الإمامة ، قالوا : الامامة لمحمد بن علي بن الحسين عليهم السلام ثم انتقلت منه الى ابي منصور ، وزعموا انه عرج الى السماء ومسح الله راسه بيده (٢٦) .

٧-الخطابية :

سميت نسبة الى ابي الخطاب الاسدي ، عزى نفسه إلى عبدالله بن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فلما علم منه غلوه في حقه تبرأ منه ، فلما اعتزل عنه ادعى الأمر لنفسه ، وقالوا ان الائمة الانبياء وابو الخطاب نبي ، الى غير ذلك (٢٧) .

٨-الغرابية :

قالوا: محمد صلى الله عليه وسلم بعلي رضي الله عنه أشبه من الغراب بالغراب والذباب بالذباب ، فبعث الله جبريل الى علي ، فغلط جبريل في تبليغ الرسالة من علي عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم (٢٨) .

رابعا – وسائل الغلاة التخريبية :

اعتمد الغلاة عدة وسائل للوصول الى اغراضهم الخبيثة منها :

١- التأويل الفاسد لآيات القرآن الكريم :

لقد حفظ الله نص القرآن فلا يستطيع احد تحريفه لكن العبث وقع في تأويل ذلك النص ، يقول النوبختي : " اخذ الغلاة يصرفون اللفظ القرآني عن معناه الذي سيق له الى معان تتفق معه عقيدتهم ، وتتناسب مع اهواءهم ونزعاتهم ، فقد فسر بيان بن سمعان رئيس البيانية قول الله : (هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين) (٢٩) بقوله : " انا البيان ، وانا الهدى والموعظة " (٣٠) .

ووردت جملة من الامثلة الاخرى على التأويل الفاسد ، فقد فسر احد الغلاة الحاقدين قوله تعالى : (ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة) (٣١) بقوله : إنها هي فلانة ، يعني ام المؤمنيين عائشة رضي الله عنها (٣٢) .

ومن ذلك قول الخوارج ، فقد زعموا أن قول الله تعالى : (ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على مافي قلبه وهو الد الخصام) (٣٣) نزل في علي إبن أبي طالب رضي الله عنه ، وأن قول الله تعالى : (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ...) (٣٤) نزل في عبد الرحمن بن ملجم (٣٥) .

وحاشا ام المؤمنين عائشة ، وأمير المؤمنين علي رضي الله عنهما من هذه التأويلات الفاسدة ، يقول الامام ابن حزم : " كل من لم يزجره عن الكذب ديانة او نزاهة نفس أمكنه أن يكذب ما شاء ، وكل دعوى بلا برهان فليس يستدل بها عاقل سواء كانت له اوعليه " (٣٦) .

٢- الوضع في الحديث :

قام الغلاة بوضع مجموعة كبيرة من الأحاديث ونسبوها إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهو بريء منهم ومنها ، ومن هؤلاء الوضاعين :ابن أبي العوجاء[٣٧] الذي حوكم ونال جزاءه العادل زمن الخليفة المهدي ، واقر باختلاقه الأحاديث المكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقد قال قبيل تنفيذ عملية قتله : " لقد وضعت فيكم اربعة الاف حديث ، احرم فيها الحلال ، واحل الحرام! "[٣٨] . ومن الاحاديث التي وضعها حديث رتب له سند ا ، ومتنه : " انا خاتم النبيين ، لا نبي بعدي الا ان يشاء الله " قال الحاكم : " وضع هذا الاستثناء لما كان يدعو اليه من الالحاد والزندقة والدعوة الى النبي " [٣٩] .

وممن وضع الحديث الكذب : ابن عبد ربه الفارسي [٤٠] الذي وضع في مناقب الامام علي كرم الله وجهه قرابة سبعين حديثا [٤١] ولا ادري كيف سمح لنفسه الخبيثة ان يصنع هذا الصنيع ، وهل الامام علي بحاجة الى مثل احاديثه ، ان لعلي رضي الله عنه من الأحاديث التي في فضله ، والتي بلغت اعلى درجات الكمال ، ما يغني عن تسويد ألاف المجلدات ، لصدورها من مشكاة النبوة .

وقد بدأت عمليات وضع الحديث في وقت مبكر ، ابتدأ من زمن الفتنة ضد أمير المؤمنين الشهيد عثمان رضي الله عنه وكثرت الاحاديث الى الحد الذي انكره الخليفة علي رضي الله عنه فقد سئل : هل عندكم شئ من الوحي غير القرآن ؟ فقال : لاوالذي خلق الحبة وبرأ النسمة إلا فهما يعطيه الله تعالى رجلا في القرآن ، وما في هذه الصحيفة ، فقيل له : وما في هذه الصحيفة ؟ قال : العقل [٤٢] وفكاك الأسير ، وان لا يقتل مسلم بكافر [٤٣] .

ثم اتسعت عمليات الوضع مع نمو حركة الغلو ، لكن الله هيأ للوضاعين من وقف لهم بالمرصاد ، وكشف كذبهم ، حيث قام المحدثون بدراسة الحديث ونخله واخراج الموضوعات

، وعرفوا بالوضاعين ، ونشأ علم خاص بذلك هو علم الجرح والتعديل ، يعرف به من تقبل روايته ومن ترد الرواية عنه ، وبذلك حفظ الله دينه ، وصان شرعته .

٣- تشويه التاريخ :

عمد الغلاة الى تشويه تلك الصور الناصعة البياض في تاريخنا المشرق ، واساءوا الى رموزنا التاريخيين ، وقد تكلم العلامة ابن خلدون عن عملية كتابة التاريخ ، والدس والتزوير المقصود فقال : " إن فحول المؤرخين في الاسلام قد استوعبوا أخبار الأيام وجمعوها ، وسطروها في صفحات الدفاتر واودعوها ، وخلطها المتطفلون بدسائس من الباطل وهموا فيها وأبتدعوها ، وزخارف من الروايات المضعفة لفقوها ووضعوها ، واقتفى تلك الآثار الكثير ممن بعدهم واتبعوها ، وادوها الينا كما سمعوها ، ولم يلاحظوا أسباب الوقائع والاحوال ولم يراعوها ، ولا رفضوا ترهات الأحاديث ولا دفعوها ، فالتحقيق قليل ، وطرف التنقيح في الغالب كليل ، والغلط والوهم نسيب للاخبار وخليل ..." (٤٤) وهذا النص يؤكد بوضوح ان علماءنا كانوا على جانب كبير من الحذر واليقظة والانتباه الى ما يقوم به الغلاة والزنادقة .

وقد صنفت كتب كثيرة تشم منها رائحة الغلو النتنة ، ورويت الروايات التي لاتحصى في هذا الشأن ، لكن العلماء الافذاذ الذين يميزون الخبيث من الطيب تصدوا لهم وفضحوهم ، واخذوا ينقون تراثنا من رواياتهم الخطيرة ، ومن يريد زيادة بيان فإني احيله الى بحث قيم سطره براع استاذنا الدكتور محمد المشهداني عن الرواية الشعوبية ، من حيث النشأة ، وكيف تصدى لها العلماء العرب ، والبحث منشور في إحدى الصحف المحلية بالعراق (٤٥).

ومما ذكره وانقله عنه باعتزاز تأكيده على ان التشويه المتعمد لصور رجال التاريخ العربي كان من وسائل الشعوبيين ، واستشهد بما قاله ابن خلدون مفندا مزاعمهم وتخرصاتهم وتعمدهم الإساءة إلى شخصية الخليفة الرشيد ، لا لجرم ارتكبه ، اوذنب اقترفه الا لانه رمز من رموز التراث العربي ، يقول ابن خلدون : " ...حاشا لله ما علمنا عليه من سوء ، وأين هذا من حال الرشيد ، وقيامه بما يجب لمنصب الخلافة من الدين والعدالة وما كان عليه من العبادة والمحافظة على اوقات الصلوات ، وشهود الصبح لأول وقتها ، وروي انه كان يصلي في كل يوم مائة ركعة نافلة ، وكان يغزو عاما ويحج عاما ، فكيف يليق بالرشيد على قرب العهد من هذا الخليفة وابوته ، وما ربي عليه من امثال هذه السيرة في اهل بيته ، والتخلق بها ... والرشيد وآباؤه كانوا على خير من اجتناب المذمومات في دينهم ودنياهم ، والتخلق بالمحامد واوصاف الكمال ونزعات العرب " (٤٦) والأمثلة كثيرة على محاولات الشعوبية تشويه التراث العربي الاسلامي .

خامسا – مفهوم الطائفية :

الطائفة من الشئ قطعة منه [٤٧] قال الإمام ابن عباس رضي الله عنهما : الطائفة الواحد فما فوقه [٤٨] ، وفي المعجم الوسيط ، الطائفة : جماعة من الناس.
يجمعهم رأي يمتازون به ، والطائفية : التعصب لطائفة معينة ، وهي كلمة محدثة [٤٩] ، وعلى هذا فمفهوم الطائفية من المفاهيم الجديدة ، وان كان اللفظ قديما .

والمتبادر الى الذهن من مفهوم الطائفة في استعمالات القرآن انه استعملها في وصف اكثر من جماعة من المؤمنيين ، كما في الآية الشريفة : (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون) [٥٠] وقوله تعالى : (إذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما ...) [٥١] وقوله : (...وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنيين) [٥٢] ومن هذا نخلص الى القول : ان وجود اكثر من طائفة في الامة ليس عيبا طالما لا تتقاطع مع الدين ، ولا تعارضه ، فإن لم تنسجم مع مبادئه وأصوله فهي بدع واهواء يمقتها الدين .

لقد اصبحت الطائفية عبارة عن آراء وتصرفات تعرف الفرد على اساس انتمائه الى طائفة معينة ، فيقصر الدين على الطائفة ، حتى تحل محله ، والتاريخ هو تاريخ الطائفة فقط ،والحاضر والمستقبل هما حاضر ومستقبل الطائفة وحسب ، والأمة هي الطائفة ، فيعتبر الاخرين من غير طائفته امة أخرى ، ووفق هذا المنظور يبنى مواقفه كلها .

واخطر ما في المسألة الطائفية اعتقاد الطائفيين ان وجودهم مشروع ، ووجود غيرهم غير مشروع ، وبالنتيجة فلا مانع من أ ثارة النزاعات ، وخوض الصراع مع هذا الغير مهما كانت التضحيات .

سادسا – الاسباب والمعالجة :

سبق ان قلنا : ان وجود أكثر من طائفة في اي دين او أمة ليس مبررا لوجود ظاهرة الطائفية ؛ ذلك ان جميع المجتمعات تتكون من مجموعة من الطوائف ، ولكن وجود هذه التعددية في الطوائف لم تتحول الى نشوب نزاعات بين الطوائف او بروز الظاهرة الطائفية .

وبوسعنا الآن تحديد أسباب وجود الظاهرة الطائفية :

السبب الأول : وجود هذا الكم الهائل من التأويلات الفاسدة للنصوص الشريفة ، ووجود الأحاديث الموضوعة ، والروايات التاريخية الكاذبة والمزيفة كتحصيل حاصل لما فعله الغلاة من قبل.

السبب الثاني : التخلف ، مما يجعل الناس البسطاء صيدا سهلا لأولئك الطائفيين ،الذين يحركون مشاعرهم وأحاسيسهم ، ويلهبون حماسهم الديني لخدمة اغراضهم الا مشروعة .

السبب الثالث : هو الدور الخطير الذي يلعبه الأجنبي بشكل سري ، غير معلن ، (٧).

فيغذي هذا الصراع او ذاك ، ويفتعل الازمات الخانقة ، ويثير المشكلات ، ويحرك النزاعات الطائفية ، فهو السبب الرئيس والأساس في وجود ظاهرة الطائفية ،فأول فتنة في تاريخ الإسلام أثارها قلم الاجنبي ولسانه ، متمثلة بعبد الله بن سبأ (ابن السوداء) اليهودي الذي اظهر الاسلام وابطن الكفر ،وأعوانه الذين تحركوا في أوساط الصحابة والتابعين ، وبقية شرائح المجتمع في صدر الاسلام ، ونجح للاسف في تأجيج نار الفتنة – كما يذهب الى ذلك ثلة من المؤرخين – (٥٣) .

أما المعالجة فتتمثل بالنسبة للسبب الأول : بدراسة الأسانيد والمتون وتنظيف التراث الاسلامي من الروايات التاريخية المزيفة ، والأحاديث الموضوعة ، وتفسير القرآن المجيد حسب الاصول المرعية عند العلماء ، وتشكيل لجان علمية تضم كبار أهل الاختصاص من المفكرين والكتاب لتحقيق هذا الهدف الجبار.

وليس من العسير معالجة السبب الثاني (التخلف) المؤثر في تحويل وجود الطوائف من حالته الطبيعية الى ظاهرة الطائفية (التعصب الاعمى للطائفة) فبالإمكان احتواء تأثيره عن طريق التوعية ، ونشر الفكر الاسلامي المستنير، وتعميق الثقافة ، والتجسيد العملي لها في السلوك والعلاقات ، وتبني رجال العلم والفكر مواقف ايجابية باتجاه تعليم الناس ، وتجنبهم التعامل الانفعالي مع الظاهرة الطائفية .

وبهذا الصدد ينبغي محاصرة الكتاب الطائفيين الذين ينفثون سمومهم في الجسم الاسلامي الواحد ، ويحاولون بأساليبهم الملتوية ،وتلاعبهم بالالفاظ وتهويشاتهم ومبالغاتهم ، رسم صورة ضبابية قاتمة للمجتمع الإسلامي .

ومن هذا النوع كتابات : إحسان إلهي ظهير ، ومحمد عبد الستار التونسوي ، وعبد الحسين شرف الدين ، ومحمد التيجاني السماوي ، وغيرهم ممن يزعمون اقامة الحجة على الخصم من موارده ، ويتعاملون معه كأنه عدو كافر ، وليت هؤلاء حولوا جهودهم في البحث والدراسة ، واستنزاف الوقت باتجاه مقاومة الغزو الفكري الاجنبي ، ومكافحة مظاهر الانحلال والتفسخ في المجتمع ، وازالة الشعور بالذل والمهانة الذي ينتاب المواطن العربي والمسلم .

ان الذي نحمد الله تعالى عليه انه على الرغم من وجود اكثر من طائفة في المجتمع الاسلامي الا ان الله عصم الامة من اي خلاف عقائدي فيما بينها ، فعقائد المسلمين جميعا واحدة ، ولايستطيع احد ان يبرهن على العكس قال بعض اليهود للامام علي رضي الله عنه : مادفنتم نبيكم حتى اختلفتم فيه ؟ فقال له : " انما اختلفنا عنه لافيه ، ولكنكم ما جفت إقدامكم من البحر حتى قلتم لنبيكم : (اجعل لنا الها كما.
لهم أله قال أنكم قوم تجهلون) (٥٤) " (٥٥) اما تنوع الآراء ، وتعد دها ، فهي من

ضرورات العلم ، ومرحبا واهلا بالاختلاف العلمي المبني على الدليل ، فهو ذخيرة الأمة ، وثروتها الحقيقية ، ويا حبذا سبعين رأيا علميا في المسألة الواحدة فكل رأي جديد زيادة في تلك الثروات العلمية والفكرية الهائلة التي نفاخر بها الدنيا والناس ، ولايضيق فكرنا بها ،لان الامام علي بن ابي طالب﵁ يقول : " كل وعاء يضيق بما فيه إلا وعاء العلم فإنه يتسع "(٥٦) .

أما العامل الثالث : وهو دور الاجنبي اللعين فقد استخدمت القوى المعادية للأمة السلاح القديم – الجديد ، الطائفية لتمزيق جسد الامة ، وتقويض السيادة العربية ، وبإمكاننا مواجهة هذا لخطير عبر فضح الاستشراق والمستشرقين ، والتبشير والمبشرين ، وأذناب المستعمر ، وتعميق الشعور بعظمة ديننا وتاريخنا وشخصيتنا الحضارية ، والتوعية الجماهيرية ، والاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام تلبية لهذا الغرض ، وتحقيقا لهذه الغاية.

وبذلك نستطيع ان نحصن اجيالنا الناشئة ، ومجتمعنا من مخاطر الانزلاق وراء الاجنبي ، اما عدونا فلن ينفك يحاربنا ، ويتربص بنا الدوائر ، كما قال تعالى : (ولن ترضى عنك اليهود ولاالنصارى حتى تتبع ملتهم ...) (٥٧) فلا ينفع معه مجاملة او مراهنة اومهادنة ، ولن يقبل منا شيئا سوى التخلي عن عقائدنا وارث الأجداد العظام ، واتباع منهجه المنحرف الهدام بالكلية وهذه هي القاعدة الصحيحة التي يجب ان لا نهملها في تعاملنا مع الغزو الفكري للبلاد العربية والإسلامية .

الهوامش

(١) .الجوهري ،إسماعيل بن حماد (ت،٣٩٨هـ)، تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق :احمد عبد الغفور عطار ، ط٢، ج٦،(١٤٠٢هـ –١٩٨٢ م) ، /٢٤٤٨ ؛ابن الأثير ،ابو السعادات مجد الدين بن محمد الجزري ، (ت،٦٠٦هـ) ، النهاية في غريب الحديث والأثر ، تحقيق : طاهر احمد الزاوي ، محمود محمد الطناحي ،ج٣ ،(بيروت ،١٣٩٩هـ ١٩٧٩م) ،٧١٩ ؛ ابن منظور ، جمال بن مكرم بن منظور الانصاري الافريقي ، (ت،٧١١هـ) ، لسان العرب ، ط١ ، ج١٥ ،(بيروت ، د.ت) ١٣١ ؛الفيومي ،احمد بن محمد بن علي المقري ، المصباح المنير ،ج٢ (بيروت ،د.ت) ٤٥٢ .

(٢). ابراهيم مصطفى .الزيات ،احمد حسن .حامد عبد القادر.النجار ،محمد علي ،المعجم الوسيط ،ج٢(القاهرة ، د.ت) ٦٦٦ .

(٣).سورة المائدة: الآية (٧٧) .

(٤).سورة الحج :الاية (٥٣) .

(٥). المظفر ، عبد الحسين عبد الله ، الشافي في شرح أصول الكافي ،ط٢ ،ج٣. (النجف ، د.ت) ، ٢٦١ .

(٦). البغدادي ،الامام عبد القاهر بن طاهر (ت،٤٢٩ هـ) ، الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناحية منهم ، تحقيق :لجنة إحياء التراث العربي في دار الافاق ،(بيروت ،١٤٠٨هـ –١٩٨٧ م) ٢٢٣–٢٢٤ ؛ابن حزم ،ابو محمد علي بن احمد الظاهري (ت،٤٥٦ هـ) ، الفصل في الملل والأهواء والنحل ،ج٢ (القاهرة

، د.ت) ١١٥؛النوبختي ،الحسن بن موسى ،فرق الشيعة ، تحقيق : هـ.ريتر (اسطنبول ، ١٩٣١ م) ١٩ .

(٧).هو ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي المدني زين العابدين عليه السلام ولد بالمدينة سنة ٣٨هـ وتوفي سنة ٩٤هـ ودفن بالبقيع ، ابن خياط ،ابو عمرو خليفة بن خياط العصفري (ت،٢٤٠هـ) ،الطبقات ،تحقيق :اكرم ضياء العمري ،ط١ (بغداد ١٣٨٧، هـ -١٩٦٧ م) ٢٣٨-٢٣٩ ؛ ابن العماد الحنبلي ،ابو الفلاح عبد الحي (ت،١٠٨٩ هـ) ،شذرات الذهب في اخبار من ذهب ،ج١،(بيروت ،د.ت) ١٠٤-١٠٥ ؛ الصبان ،الشيخ محمد ،اسعاف الراغبين في سيرة المصطفى وفضائل اهل بيته الطاهرين ،بهامش نور الابصار للشبلنجي ،ط١(بغداد ،١٩٨٤م) ١١٦ .

(٨).مصعب الزبيري ،ابو عبدالله مصعب بن عبدالله بن المصعب (ت،٢٣٦هـ) ، نسب قريش ،نشر أ.ليفي بروفسال ،ط٢(مصر ،١٩٧٦ م) ٥٨ .

(٩). هو ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب العلوي المدني رضي الله عنه ، امه ام عبدالله بنت الحسن السبط –عليه السلام – ولد في المدينة سنة ٥٦هـ، وتوفي سنة ١١٤هـ بالحميمة من ارض الشام ونقل الى المدينة ودفن بالبقيع . ابن سعد ، ابو عبدالله محمد بن سعد (ت،٢٣٠هـ) ، الطبقات الكبرى ، تحقيق : د.احسان عباس ،ج٥ (بيروت ،١٣٧٦هـ -١٩٥٧ م) ٣٢٠ -٣٢٤ ؛ ابن الاثير ، عزالدين علي بن محمد (ت،٦٣٠ هـ) ، الكامل في التاريخ ،ج٥ (بيروت ،١٣٨٦هـ -١٩٦٦م) ١٨٠ ؛ ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر (ت،٦٨١ هـ) ، وفيات الاعيان وانباء الزمان ، تحقيق :د.احسان عباس ،ط١ ، ج٤ ، (بيروت ،١٩٦٨ م) ١٤٧؛ الذهبي ، ابو عبدالله شمس الدين محمد بن احمد (ت،٧٤٨هـ) ، تذكرة الحفاظ ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى العلمي ، ط١ ،ج١ ، (بيروت ،د.ت) ١٢٤ -١٢٥ ؛الصفدي ، صلاح الدين خليل ابن ايبك (ت،٧٦٤هـ) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق :هلمون ريتر ،ط٢ ،ج٤ ، (فيسبان ،١٣٨١هـ -١٩٦١م) ١٠٢ -١٠٣ .

(١٠). له تعريف في ص٢ .

(١١). الكشي ،ابو عمر محمد بن عمر بن عبد العزيز (ت ، ٢٩٦ هـ) اخبار الرجال ، ج٣، (بومباي ،١٣١٧هـ) ١٤٦ .

(١٢) .هو ابو عبدالله جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين السبط الهاشمي العلوي –رضي الله عنه –امه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما – وكانت ولادته سنة ٨٠هـ ، ولقب بالصادق لصدقه في مقالته ،توفي بالمدينة سنة ١٤٨هـ .ابن خلكان : وفيات الاعيان ، ١ /٣٢٧-٣٢٨ ؛ابن الوردي ، زين الدين عمر (ت ، ٧٤٩ هـ) ، تتمة المختصر في اخبار البشر ، المعروف بتاريخ ابن الوردي ، تحقيق :احمد رفعت البدراوي ،ط١ ،ج١ (بيروت ،١٣٨٩ هـ -١٩٧٠ م) ٢٩٥ ؛ابن عنبة ،جمال الدين احمد بن علي الحسيني (ت ، ٨٢٨ هـ) ، عمدة الطالب في انساب أل ابي طالب(النجف ،١٩٨٨ م) ١٩٥ .

(١٣) .النوبختي :فرق الشيعة، ٣٧ .

(١٤). هو ابو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب العسكري العلوي –رضي الله عنهم – امه ام ولد

، ولد سنة ٢٣١هـ في المدينة وانتقل مع ابيه الهادي الى سامراء ، توفي سنة ٢٦٠هـ ودفن الى جنب ابيه من دارهما بسر من راى .الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي (ت،٤٦٣هـ) ،تاريخ بغداد ،

ج٧ (بيروت ،د٠ت) ٣٦٦ ؛ السمعاني ، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت،٥٦٢ هـ) ، الانساب ، تقديم وتعليق :عبدالله عمر البارودي ،ط١،ج٤(بيروت ، ١٤٠٨هـ –١٩٨٨م) ١٩٤–١٩٥ ؛ الشبلنجي ، الشيخ مؤمن بن حسن بن مؤمن (ت،١٢٥٢هـ) ، نور الابصار في مناقب أل بيت النبي المختار صلى الله عليه وسلم – ط١(بيروت ، د٠ت) ، ١٦٥ ٠

(١٥)٠الكشي ، الرجال ، تحقيق : احمد السني الحسيني ، (كربلاء ، د٠ت)٤٣٧ –٤٣٨ .

(١٦)٠مصعب الزبيري : نسب قريش ،٤٩ ؛ابن حجر العسقلاني ،ابو الفضل شهاب الدين احمد بن علي (ت،٨٥٢هـ) ، تهذيب التهذيب ،ط١ ،ج٢ ،(الهند حيدر اباد الدكن ، ١٣٢٥هـ) ٢٦٢ ٠

(١٧)٠البغدادي :الفرق بين الفرق ، ١٦ ٠

(١٨) . عثمان بن نهيك :هو أبو نهيك البصري الأزدي الفراهيدي صاحب القراءات كان يختلف إلى خراسان ، روى عن عبد الله بن عباس وعمرو بن أخطب ، وروى عنه جماعة ، روى له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود . ينظر : المزي ، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن (ت ، 744 هـ) ، تهذيب الكمال ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، ط ١ ، ج ١٩ (بيروت ، ١٩٨٠ م) ص ٥٠١ .

(١٩) .الهيثم بن معاوية : من ولاة الدولة العباسية . خراساني الأصل . كان على الطائف ومكة سنة ١٤١ هـ . واستعمله المنصور على البصرة نحوا من سنة ، ثم عزله واستقدمه إلى بغداد ، فلما بلغها مات فيها . وصلى عليه المنصور سنة ١٥٦هـ . ينظر : الزركلي ، خير الدين ، الإعلام ، ط٤ ، ج٨ ، (بيروت ،١٩٧٩م) ٢٤ .

(٢٠)٠ الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير (ت ،٣١٠هـ) ، تاريخ الرسل والملوك ، المعروف بتاريخ الطبري ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط٤ ، ج٧ (القاهرة ، ١٩٧٧ م) ٥٠٥

(٢١)٠ ابن العبري ، غريغوريوس بن اهرون الملطي (ت،١٢٨٦ م) ، تاريخ مختصر الدول ، تحقيق :الاب انطون صالحاني اليسوعي (لبنان ،١٤٠٣هـ /١٩٨٣م) ٢١٠ ٠

(٢٢)٠ الزركلي ، المرجع السابق ٧ / ٢٧٦–٢٧٧ ٠ وللاستزادة ينظر : الخوئي ، ابو القاسم ، معجم رجال الحديث ، ط٥ ، ج١٩ (د٠ت)٣٠٣ ؛ الابطحي ، محمد علي ، تهذيب المقال في تنقيح كتاب الرجال ، ط١ ،ج٥ ، (قم ،١٤١٢هـ) ٢٣٩ ٠

(٢٣)٠ابن حزم :الفصل في الملل والأهواء والنحل ،١٧٦/١ ٠

(٢٤)٠ابن حزم :المصدر نفسه ، ١٧٦/١ ٠

(٢٥) ٠ابن حزم :الفصل في الملل والأهواء والنحل ،١٧٦/١ ٠

(٢٦) ٠المصدر نفسه ،١٧٦/١ ٠

(٢٧) ٠المصدر نفسه ،١٢٥/١ ٠

(٢٨) ٠المصدر نفسه ،١٢٥/١ ٠

(٢٩)٠سورة أل عمران : الآية ،(١٣٨) ٠

(٣٠)٠النوبختي : فرق الشيعة ، ٣٠ ٠

(٣١)٠ سورة البقرة : الأية ،(٦٧) ٠

(٣٢)٠ابن حزم :المصدر السابق ،١١٤/٢ ٠

(٣٣)٠ سورة البقرة : الأية ، (٢٠٥) ٠

(٣٤)٠ سورة البقرة الأية ، (٢٠٨) ٠

(٣٥) ٠البغدادي : الفرق بين الفرق ، ٨٣-٨٤ ٠

(٣٦) ٠ابن حزم : المصدر السابق ، ٢/ ٧٨ ،

(٣٧)٠ هو عبد الكريم بن ابي العوجاء خال الوالي الاموي معن بن زائدة ، زنديق معتر ، قتله محمد بن سليمان الامير العباسي بالبصرة ٠ابن حجر العسقلاني ، لسان الميزان ، تحقيق : دائرة المعارف النظامية ، ط٢، ج٤، (بيروت، ١٣٩٠هـ) ٥١ ٠

(٣٨)٠ البغدادي : المصدر السابق ،٢٥٥،٢٥٦ ؛ الصنعاني ، محمد بن اسماعيل الصنعاني الكحلاني الامير (ت،٨٨٢هـ) ، توضيح الافكار لمعاني تنقيح الانظار ، تحقيق : محمد يحيى الدين عبد الحميد ، ط١،ج٢ ، (القاهرة ، ١٣٦٦هـ) ٧٥ ٠

(٣٩)٠ السيوطي ،جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت،٩١١هـ) ، تدريب الراوي شرح تقريب النواوي (مصر ، ١٣٠٧ هـ) ١٠٣ ٠

(٤٠)٠هو ميسرة بن عبد ربه الفارسي البصري، كذاب وضاع كان يضع الحديث في فضل قزوين (البلدة التركية المعروفة المطلة على البحر المعروف بهذا الاسم ايضا) اربعين حديثا وكان يقول ان احتسب في ذلك ٠ قيل له من اين جئت بهذه الاحاديث من قرأ كذا فله كذا ؟ قال : وضعته ارغب الناس فيه ٠ ابن حجر العسقلاني : لسان الميزان ،٦/ ١٣٨ ٠

(٤١)٠الصنعاني : المصدر السابق ،٨١/٢ ٠

(٤٢)٠ العقل :الديات ٠

(٤٣)٠ الشوكاني ، محمد بن علي (ت،١٢٥٥هـ)، نيل الاوطار من احاديث سيد الاخيار ، ط١،ج٧(بيروت ، ١٩٧٣م) ١٥٠ ٠

(٤٤)٠ابن خلدون ، عبد الرحمن محمد بن خلدون الحضرمي المغربي (ت،٨٠٨هـ) ، المقدمة (بيروت ، د٠ت) ٤ ٠

(٤٥)٠ المشهداني ، د٠محمد جاسم ،الجذور التاريخية لنشأة الرواية الشعوبية ، والموقف النقدي منها ، جريدة القادسية ، (بغداد ، عدد ٢٧ /١/١٩٩٠م) ١٢ ٠

(٤٦)٠المشهداني : المرجع نفسه ٠

(٤٧)٠الرازي ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر (ت،٦٦٦هـ) ، مختار الصحاح ،(بيروت ،١٤٠١هـ /١٩٨١م) ٤٠٠؛الفيروز أبادي ، مجد الدين بن يعقوب (ت، ٨١٧هـ)، القاموس المحيط ،ج٣ ،(بيروت ، د٠ت) ١٠٧ ٠

(٤٨)٠ الرازي : المصدر السابق ، ٤٠٠ ٠

(٤٩)٠ ابراهيم مصطفى وأخرون : المعجم الوسيط ، ٢ /٥٧٧ ٠

(٥٠)٠ سورة التوبة :الأية ،(١٢٢) ٠

(٥١)٠ سورة أل عمران : الأية ،(١٢٢) ٠

(٥٢)٠سورة النور : الأية ، (٢) ٠

(٥٣)٠ابن خلدون ، العبر وديوان المبتدأ والخبر ، في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ، المعروف بتاريخ ابن خلدون ، ج٢ (بيروت ، ١٣٩٩ هـ /١٩٧٩م) ١٣٩ ٠

(٥٤)٠سورة الأعراف ،الأية (١٣٨)٠

(٥٥)٠ ابن ابي الحديد ، ابو حامد عز الدين ابن هبة الله المدائني المعتزلي (ت ، ٦٥٦هـ)، شرح نهج البلاغة ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط١، (مصر ، ١٩٥٩ م) ٦٣٠ ٠

(٥٦)٠ المصدر نفسه ، ٦٠٤ ٠

(٥٧)٠ سورة المائدة : الأية (٦٤)٠

المصادر والمراجع

القرأن الكريم ٠

المصادر ٠

- ابن ابي الحديد ، ابو حامد عز الدين بن هبة الله المدائني المعتزلي ، (ت،٦٥٦هـ) ٠

١- شرح نهج البلاغة ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط (١) ، (مصر ، ١٩٥٩ م) ،

- ابن الأثير ، عز الدين علي بن محمد ، (ت، ٦٣٠ هـ) ٠

٢- الكامل في التاريخ ، (بيروت ١٣٨٦ هـ /١٩٦٦ م) ٠

- ابن الاثير ، ابو السعادات مجد الدين بن محمد الجزري ، (ت ،٦٠٦ هـ) ٠

٣- النهاية في غريب الحديث والاثر ، تحقيق : طاهر احمد الزاوي ، محمود محمد الطناحي (بيروت ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩ م) ٠

-ابن حجر العسقلاني ، ابو الفضل شهاب الدين احمد بن علي ، (ت، ٨٥٢هـ)٠

٤-تهذيب التهذيب ، ط١ ، (الهند حيدر اباد الدكن ، ١٣٢٥هـ) ٠

٥- لسان الميزان ، تحقيق :دائرة المعارف النظامية ، ط(٢) ، (بيروت ١٣٩٠ هـ) ٠

- ابن حزم ،ابو محمد علي بن احمد الظاهري ، (ت٤٥٦ هـ)٠

٦-الفصل في الملل والاهواء والنحل ، (القاهرة ، د٠ت) ٠

- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي المغربي ، (ت،٨٠٨هـ)٠

٧- العبر وديوان المبتدا والخبر ، في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر ، المعروف بتاريخ ابن خلدون ، (بيروت ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م) ٠

٨- المقدمة ، (بيروت ، د٠ت) ٠

-ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر ، (ت،٦٨١هـ) ٠

٩- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق : د٠احسان عباس ، ط(١) ، (بيروت ،١٩٦٨م) ٠

- ابن سعد ، ابو عبد الله محمد بن سعد ، (ت ،٢٣٠ هـ) ٠

١٠- الطبقات الكبرى ، تحقيق : د٠احسان عباس ، (بيروت ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م) ٠

- ابن العبري ، غريغوريوس بن اهرون الملطي ، (بيروت ،١٢٨٦م)٠

١١-تاريخ مختصر الدول ، تحقيق :الاب انطون صالحاني اليسو عي، (لبنان ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م)٠

- ابن عنبة ، جمال الدين احمد بن علي الحسيني ، (ت ، ٨٢٨هـ)٠

١٢-عمدة الطالب في انساب أل ابي طالب ،(النجف ، ١٩٨٨ م)٠

-ابن منظور ، جمال بن مكرم بن منظور الانصاري الافريقي ، (ت، ٧١١هـ)٠

١٣-لسان العرب ، ط(١) ، (بيروت ، د٠ت) ٠

- ابن الوردي ، زين الدين عمر ، (ت، ٧٤٩هـ)٠

١٤-تتمة المختصر في اخبار البشر ، المعروف بتاريخ ابن الوردي ، تحقيق :احمد رفعت البدراوي ، ط(١)، (بيروت ١٣٨٩ هـ /١٩٧٠ م)٠
-البغدادي ، الامام عبد القاهر بن طاهر ، (ت،٤٢٩هـ)٠
١٥- الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية منهم ، تحقيق : لجنة احياء التراث العربي في دار الافاق ،(بيروت ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧م)٠
- الجوهري ، اسماعيل بن حماد ، (ت، ٣٩٨هـ)٠
١٦- تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق : احمد عبد الغفور العطار ، ط(٢) ، (١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م)٠
- الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي ، (ت،٤٦٣هـ)٠
١٧- تاريخ بغداد ، (بيروت ، د٠ت) ٠
-الذهبي ، ابو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد ، (ت، ٧٤٨هـ)٠
١٨- تذكرة الحفاظ ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى العلمي ، ط(١)، (بيروت ، د٠ت)٠
- الرازي ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر ، (ت ،٦٦٦هـ)٠
١٩- مختار الصحاح ، بيروت ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م)٠
- السمعاني ، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي ، (ت، ٥٦٢هـ)٠
٢٠- الانساب ، تقديم وتعليق : عبد الله عمر البارودي ، ط(١)، (بيروت ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م)٠
- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر ، (ت، ٩١١هـ)٠
٢١- تدريب الراوي شرح تقريب النواوي ، (مصر،١٣٠٧ هـ) ٠
- الشبلنجي ،الشيخ مؤمن بن حسن بن مؤمن ، (ت ، ١٢٥٢ هـ)٠
٢٢- نور الابصار في مناقب ال بيت النبي المختار -صلى الله عليه وسلم -ط (١) ، (بيروت ، د٠ت)٠
- الشوكاني، محمد بن علي ،(ت، ١٢٥٥ هـ)٠
٢٣- نيل الاوطار من احاديث سيد الاخيار ،ط (١) ،(بيروت ،١٩٧٣ م)٠
-الصفدي ،صلاح الدين خليل ابن ايبك ، (ت ، ٧٦٤ هـ)٠
٢٤- الوافي بالوفيات ، تحقيق : هلمون ريتر ، ط (٢) ، (فيسبان ، ١٣٨١ هـ/ ١٩٦١ م)٠
-الصنعاني ، محمد بن اسماعيل الصنعا ني الكحلاني الامير ، (ت ، ٨٨٢هـ)٠
٢٥- توضيح الافكار لمعاني تنقيح الانظار ، تحقيق : محمد يحيى الدين عبد الحميد ، ط (١) ، (القاهرة ، ١٣٦٦هـ)٠
- الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير ، (ت ، ٣١٠هـ)٠
٢٦- تاريخ الرسل و الملوك ، المعروف بتاريخ الطبري ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط (٤) ، (القاهرة ، ١٩٧٧م)٠
- الفيروز ابادي ، مجد الدين بن يعقوب ، (ت ، ٨١٧هـ) ٠
٢٧- القاموس المحيط ، (بيروت ، د٠ت)٠
- الفيومي ، احمد بن علي المقري٠
٢٨- المصباح المنير ، (بيروت ، د٠ت)٠

- الكشي ، ابو عمر محمد بن عبد العزيز (ت ، ٢٩٦ هـ) ٠
٢٩- اخبار الرجال ، (بومبابي ، ١٣١٧هـ)٠
٣٠- الرجال ، تحقيق : احمد الحسيني ، (كربلاء ، د٠ت)٠
- المزي ، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن (ت ، ٧٤٤ هـ) ٠
٣١- تهذيب الكمال ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، ط ١ ، (بيروت ، ١٩٨٠ م)٠
- مصعب الزبيري ، ابو عبد الله مصعب بن عبد الله بن المصعب ، (ت ٢٣٦هـ)
٣٢- نسب قريش ، نشر ٠١ ليفي بروفسال ، ط (٢) ، (مصر ، ١٩٧٦م)٠
- النوبختي ، الحسن بن موسى ٠
٣٣- فرق الشيعة ، تحقيق : هـ . ريتر ، (اسطنبول ، ١٩٣١م)

المراجع

- ابراهيم مصطفى ٠ الزيا ت ، احمد حسن ٠ حامد عبد القادر ٠ النجار ، محمد علي ٠
٣٤- المعجم الوسيط ، (القاهرة ، د٠ت) ٠
- الابطحي ، محمد علي ٠
٣٥- تهذ يب المقال في تنقيح كتاب الرجال ، ط (١) ، (قم ، ١٤١٢هـ) ٠
- الخوئي ، ابو القاسم ٠
٣٦- معجم رجال الحديث ، ط (٥) ، (د٠ت) ٠
- الزركلي ، خير الدين ٠
٣٧- الاعلام ، ط (٤) ، (بيروت ، ١٩٧٩ م) ٠
- المشهداني ، د٠ محمد جاسم ٠
٣٨ – الجذور التاريخيه لنشأة الرواية الشعوبية ، والموقف النقدي منها ، جريدة القادسية ، (بغداد ، عدد ٢٧ / ١/ ١٩٩٠م) ٠
- المظفر ، عبد الحسين عبد الله ٠
٣٩- الشافي في شرح اصول الكافي ، ط (٢) ، (النجف ، د٠ت)٠